

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

Received: 5/5/2021

Accepted: 3/6/2021

Published: 2021

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/1

ماجستير تربية فنية

alaaruda16@gmail.com

07903773511

مستخلص البحث :

ان الهدف الرئيسي من الدراسة هو تصميم الخطط التدريسية على ضوء طريقه النمذجة وقياس فاعليتها عن طريق تطبيقها على العينة التجريبية التي تتكون من طالبات الصف الثاني متوسط. تكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني متوسط و كان مجموعهم (40) طالبة. تم الاعتماد في البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار المهاري البعدي. واعتمدت الدراسة على الخطط التدريسية وفق طريقه النمذجة في الاختبار المهاري البعدي عن طريق استخدام الاستمارة الخاصة بتقويم الأداء المهاري. اعتمدت الباحثة على مجموعة من الطرق والوسائل الإحصائية لغرض معالجة البيانات. وقد تبين تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري البعدي، وذلك بسبب ثبوت فاعلية طريقه التدريس التي تم اعدادها على ضوء طريقة النمذجة من حيث التنظيم في المعلومات و التسلسل و وتنفيذ الخطوات الخاصة بمهارات الرسم على الزجاج.

الكلمات المفتاحية : 1-الفاعلية 2- النمذجة 3- المهارات 4- التعلم 5- سلوك

مشكلة البحث:

لقد أولت التربية الحديثة عناية كبيرة بالمتعلم الذي يعد محورياً للعملية التعليمية، إذ بدأت المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها إلى البحث عن أحدث الأساليب والتقنيات والبرامج التعليمية لمواكبة مقتضيات العصر الحديث وتطورات العلم والتكنولوجيا من أجل تنمية القدرات المعرفية والوجدانية والمهارية للمتعلمين عن طريق الأنشطة التعليمية التي يؤدونها في الميادين والتخصصات التعليمية المختلفة عامة والفنون بصورة خاصة.

وعليه حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال التالي: -

هل أن التدريس على وفق طريقة النمذجة يساعد الطلبة على إتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية: -

1- أن طريقة التعلم بالنمذجة تمكن المعلم من تنظيم المواقف التعليمية بشكل يسمح فيه للطالبات في تعلم صيغاً جديدة من السلوك والمهارات والقيم والعادات ... الخ التي تُسهم في تطوير خبراتهم.

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لانتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

2- أن استعمال طريقة التعلم عن طريق النمذجة يُسهم في المحافظة على استمرار ميل الطالبة نحو التعلم وتراعي قدراتها واستعداداتها وكذلك تشوقها وتجذب انتباهها طول مدة التعلم.
3- قد يسهم البحث الحالي في دراسة الجوانب الأساسية لتعلم قواعد الرسم على الزجاج بوصفها محتوى تعليمي تُساعد المتعلم في ممارسة مهنة التدريس والتي يتطلب منه التزود بالجوانب المعرفية والمهارية في تعلم الفنون.

هدفنا البحث :

1- اعداد خطط تدريسية على ضوء طريقة النمذجة لمادة الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة.

2- قياس فاعلية الخطط التي اعدت للتدريس بعد القيام بتطبيقها على طالبات الصف الثاني متوسط. ولتحقيق هذا الهدف صيغت الباحثة الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية (1) :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة حول اجاباتهم على فقرات اختبار الاداء المهاري قبلها

الفرضية الصفرية (2) :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة حول اجاباتهم على فقرات اختبار الاداء المهاري بعديا

حدود البحث :

1- الزمانية: - العام الدراسي 2017 – 2018

2- المكانية: - وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الأولى.

3- البشرية: - طالبات الصف الثاني متوسط.

تحديد المصطلحات :

أولاً: الفاعلية: التعريف الإجرائي :

هي مدى التغيير الذي يحدثه محتوى الخطط التدريسية المبني على وفق طريقة التعلم النمذجة في إتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة.

ثانياً: النمذجة: التعريف الإجرائي :

هي عملية محاكاة الطالبات في المرحلة المتوسطة المنفذة عن طريق المدرسة للوصول إلى تعلم وإتقان مهارات الرسم على الزجاج.

ثالثاً: المهارات: التعريف الإجرائي :

هي القابلية على عمل الأداءات التي يقوم بها طالبات الصف الثاني متوسط بعد ان يخضعوا للخطط التدريسية التي تم اعدادها وفق طريقه النمذجة والمعروفة بالدقة والسرعة و الانتقان.

رابعاً: الرسم على الزجاج :

هو ما تعبر عنه الطالبات باستخدام الالوان والادوات الخاصة بالرسم على الزجاج واضهار النقوش والزخارف بمهارة ودقة عالية

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

الإطار النظري

استراتيجية النمذجة المعرفية :

وهي عملية اعادة عرض الموقف الواقعي وتشكيله مع الالتزام بالتوضيح للعمليات التي تجري في هذا الموقف ، ويعتقد باندورا أن اغلب عمليات التعلم عند الانسان تكون بسبب ملاحظته للآخرين وبعد ذلك يقوم بتقليدهم والانسان عندما يكتسب سلوكا جديدا عن طريق الملاحظة وحدها فان هذا التعلم على الأرجح يعتبر تعلم معرفي لذلك فان باندورا يخالف سكونر حيث يرى أن التعلم يجب ان يتضمن العمليات المعرفية الداخلية وبمعنى آخر فان باندورا يرى ان المدرسة السلوكية لم تساهم في تقديم تفسيراً كاملاً للتعلم وذلك لتجاهلها للدور الذي تلعبه العمليات المعرفية والتي تعتبر الآن من المحددات الأساسية للتعلم.

(الخفاجي، 2011، ص40)

عناصر التعلم بالنمذجة:

- 1- النموذج الذي يستعرض سلوكاً ما.
 - 2- السلوك الذي يستعرضه النموذج.
 - 3- الملاحظ أو المقلد الذي يلاحظ سلوك النموذج.
 - 4- نتائج السلوك عند كل من النموذج والملاحظ (عبد الهادي، 2000، ص263)
- والنماذج عادة ما تكون بثلاثة أبعاد، طول وعرض وارتفاع، ونلجأ إلى استخدام النماذج في حال تعذر الحصول على الأصل أو عينة منه، وتختلف النماذج حسب الغرض منها وكذلك طريقة تصنيعها.

مصادر التعلم بالنمذجة :

- 1- التفاعل المباشر مع الاشخاص الحقيقيين في الواقع (النمذجة المباشرة أو الحية).
 - 2- التفاعل غير المباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون، والراديو وغيرها (النمذجة المصورة).
 - 3- وهناك مصادر ايضا غير مباشرة يمكن تمثيل البعض من الأنماط السلوكية من خلالها مثل: القصص وتمثيل الشخصيات التاريخية (النمذجة الضمنية/ التخيلية).
 - 4- التفاعل المباشر والعملي بين الملاحظين والملاحظ والذي يقوم بتقديم التوجيهات والإرشادات التقويمية في أثناء عرض النموذج (النمذجة بالمشاركة). (أبو رياش وعبد الحق، 2007، ص272)
- شروط استخدام النمذجة في التعليم :

- 1- الملائمة: وتعني مناسبة النموذج لخصائص الفئة المستهدفة ومحتوى المادة الدراسية وأهدافها.
- 2- الواقعية: بمعنى أن يكون النموذج مشابهاً للشيء الأصلي من حيث المظهر، وتوازن أجزائه، وينبغي على المعلم هنا توضيح الفرق بين النموذج والشيء الأصلي من حيث التفاصيل والحجم.
- 3- الإتقان في الصنع، والوضوح في تعيين الأجزاء، ولابد من الاهتمام بإمكانية رؤية جميع التلاميذ للنموذج بشكل واضح ومريح

(اشتويوه وعليان، 2010، ص174)

أنواع النمذجة :

يمكن تقسيم أنواع النمذجة الأكثر فعالية إلى النوعين التاليين:

- أ- **النمذجة اللفظية:** وتتم عن طريق الكلام، ويتمكن الفرد من خلال هذا النوع من النمذجة أن يربط العديد من الأشياء المعقدة، كما يتعلم كيف يتصرف في مختلف المواقف غير المألوفة لديه، وكيف يؤدي مهامه بطريقة مضبوطة، كما أنه يمكن بهذه الطريقة تشكيل أعقد أنواع السلوك بوقت وجهد اقل من الذي يصرفه الفرد إذا ما تعلم بطريقة أخرى.

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

ب- النمذجة الرمزية: وتنتم عن طريق التلفزيون، الأفلام، الصور المنشورة، ولقد وضح باندورا أنه يمكن اكتساب الاستجابات الانفعالية والاتجاهات الاجتماعية والنماذج السلوكية من خلال هذه الوسائل، وإلى جانب هذا فإن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية، ومع زيادة استعمال النمذجة الرمزية فإن الأدوار التقليدية للآباء والمعلمين في التعليم الاجتماعي يكون ذو تأثير قليل (عبد الهادي، 2000، ص262)

مراحل التعلم من خلال النموذج :

1- **مرحلة الانتباه-** إدراك النموذج: يعد الانتباه عملية ضرورية وبدونها لا يكون تعلم، وهناك عوامل تؤثر في الانتباه، هي:

- العوامل المرتبطة بالنموذج وتتمثل في خصائص النموذج ودرجة تشابهه مع الملاحظ من حيث الجنس والبيئة الثقافية والخصائص الأخرى.

- العوامل المرتبطة بالفرد: وتتمثل بالعوامل المزاجية ومستوى الدافعية ومفهوم الذات، حيث أن الأفراد ذوو مفهوم الذات المرتفع أقل ميلاً لتقليد الآخرين من الأفراد ذوو مفهوم الذات المنخفض.

- عوامل تتعلق بالسلوك: وتتمثل في قيمة وأهمية السلوك بالنسبة للفرد، كما تتمثل بمستوى سهولة السلوك أو صعوبته.

2- **مرحلة الاحتفاظ تذكر النموذج:** ويعرف بأنه تخزين المعلومات أو الاحتفاظ بها، ويتم الاحتفاظ بها بطريقتين هما: الطريقة التصويرية والطريقة اللفظية.

3- **مرحلة إعادة الإنتاج (الاستخراج الحركي):** يتطلب الإنتاج توفير قدرات حركية ولفظية لدى الأفراد كي يتمكنوا من تنفيذ السلوك الذي تعلموه مسبقاً من خلال الملاحظة. ففي كثير من الأحيان قد يحدث التعلم عن طريق الملاحظة ولكن لا يظهر هذا التعلم في الأداء بسبب عدم توفر القدرات اللفظية أو الحركية المناسبة، فالتدريب على السلوك أو المهارة في مرحلة الإنتاج يلعب دوراً بارزاً في إتقان هذا السلوك.

4- **مرحلة الدافعية:** يتوقف ظهور السلوك الذي تعلمه الفرد من خلال الملاحظة على وجود دافع أو حافز. ويلعب التوقع دوراً هاماً في ذلك، حيث إذا توقع الفرد أن محاكاته لسلوك ما ربما تتبع بمعزز، فإن ذلك سيزيد من دافعيته للانتباه لذلك السلوك والقيام به، كما أن تحفيز الأفراد وتشجيعهم على محاكاة السلوك تساهم في الانتباه لذلك السلوك وتعلمه (الزغول، 2002، ص128)

العوامل التي تؤثر على التعلم بالنمذجة :

هناك ثلاث عوامل تحدد ما إذا كان النموذج مشجعاً على التقليد أم لا، وهذه العوامل هي:

1- الأشخاص ذوو المكانة الاجتماعية العالية، أو ذوو الجاذبية، حيث يكون هنالك ميل لتقليدهم أكثر من غيرهم ممن لا يملكون مثل هذه الصفات. وفي نطاق الصف فإن الطلبة الذين يحظون بشعبية كبيرة، يميل الآخرون إلى تقليدهم أكثر من الذين لا توجد لديهم مثل هذه الشعبية.

2- الأشخاص ذوو القدرات العالية والأداء الملحوظ، يميل الآخرون إلى تقليدهم. ولذلك فإن شرح المعلم لكيفية حل مسألة، أو القيام بتجربة أو بتركيب جملة سوف يجذب انتباه الطلبة أكثر مما لو كان زملاؤهم يقومون بهذه الأعمال أمامهم.

3- الأفراد يقلدون بعضهم بشكل أكبر إذا كانوا متشابهين. فالطالب من الجنس نفسه يميل الآخرون إلى تقليده أكثر من الطالب من الجنس الآخر (أبوجادو، 2000، ص227).

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

مميزات التعلم بالنمذجة:

- 1- يمكن الفرد ان يتعلم دون الوقوع في المشاكل أو حدوث أخطاء في التعلم.
- 2- يمكن بواسطة النمذجة اكتساب وتعلم سلوكيات معقدة، مثلاً من المستحيل أن يتعلم الطفل المهارات التي تكون الكلام دون أن يستطيع هذا الأخير سماع حديث معين.
- 3- النمذجة أكثر فعالية من طرق التعلم الأخرى من حيث الاقتصاد في الوقت والجهد شريطة أن يكون النموذج ملائماً.
- 4- تقوية أو إضعاف استجابات المتعلم في السابق وهي الآن مكفوفة، حيث يميل الأطفال الذين عندهم استجابات عدوانية إلى زيادة أو إنقاص سلوكهم العدواني إذا ما لاحظوا نموذجاً يثاب أو يعاقب نتيجة لعدوانه.
- 5- استثارة استجابات موجودة في ذخيرة المتعلم، ليست جديدة، ولا هي مكفوفة بل يكون سلوك النموذج مثيراً تمييزياً يعمل على استثارتها، كالتطوع بالخدمات، الانتباه إلى فعل ما، أكل أطعمة لم يكن الملاحظ يختارها من قبل.

(عبد الهادي، 2000، ص262)

نواتج النمذجة:

- 1- تعلم أنماط سلوكية جديدة: إن التعرض إلى سلوك النماذج وعمليات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل المهارات والعادات والممارسات والألفاظ التي ليست في حصيلة الفرد السلوكية. وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم بزيادة فرص التفاعل مع الآخرين.
- 2- كف أو تحرير سلوك: إن ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من نتائج ربما تعمل على كف أو تحرير سلوك لدى الأفراد. فملاحظة نموذج يعاقب على سلوك ما ربما يشكل دافعاً للآخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك أو كفه، في حين أن مشاهدة نماذج تعزز سلوك ما قد تثير الدافعية للآخرين لممارسة مثل هذا السلوك.
- 3- تسهيل ظهور سلوك: إن ملاحظة سلوك النماذج ربما تعمل على إثارة وتسهيل ظهور سلوك متعلم على نحو سابق لدى الأفراد لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان أو أسباب أخرى. فعند ملاحظة نماذج تمارس مثل هذا السلوك ربما يسهل عملية عودته من جديد (أبو رياش وعبد الحق، 2007، ص272).

منهجية البحث وإجراءاته:

ان الهدف الحالي من هذا البحث هو (تصميم خطط تدريسية على وفق طريقة النمذجة للرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة، قياس فاعلية الخطط التي تم اعدادها للتدريس بعد القيام بتطبيقها على طالبات الصف الثاني متوسط) وهو بحث تجريبي لذلك استوجب الأمر ان نختار تصميم تجريبي ملائم لاهداف البحث واجراءاته وتحقيق الاهداف المتوخاة من ذلك.

مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع الخاص بالبحث بطالبات الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الرسمية للبنات في المديرية العامه لتربيته بغداد الرصافة الأولى. و البالغ عددهم (64) مدرسة للبنات بواقع (4850) طالبة

التصميم التجريبي:

تعتبر التجربة هذه هي محاولة مضبوطة لإثبات فرضيات معينة وأن البحث التجريبي هو إثبات الفرضيات عن طريق التجربة. وهذا يتطلب تعميم التجربة أو التخطيط الدقيق للعملية من خلال اتخاذ تدابير تكون ذات تكامل للعملية التجريبية وهذا ما نسميه التصميم التجريبي (دويدري، 2002، ص236)، لذلك استخدمنا التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي حيث تقوم احدهما بضبط

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

الآخري ذي الاختبار البعدي للمجموعتين المستقلتين الغير متساويتين العدد حيث أحدهما تمثل مجموعة تجريبية والآخري تمثل مجموعة ضابطة، والمخطط (1) يوضح ذلك مخطط (1) التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	20	اختبار الأداء المهاري	طريقة النمذجة	اختبار الأداء المهاري
الضابطة	20		الطريقة التقليدية	

عينة البحث:

قمنا باختيار عناصر العينة بصورة عشوائية من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة الانوار كان عددهم (40) طالبة وتم تقسيمهم الى (20) طالبة مثلوا المجموعة التجريبية و (20) طالبة مثلوا المجموعة الضابطة كون الباحثة احدى مدرسات المدرسة ، واستبعدت طالبة واحدة لامتلاكها مهارات سابقة.

متغيرات البحث: قمنا بتحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:

- 1- المتغير المستقل، ويتم تمثيله بطريقة النمذجة في إتقان الأداء المهاري لطالبات الصف الثاني متوسط في الرسم على الزجاج.
- 2- المتغير التابع، ويمكن ملاحظة هذا المتغير وقياسه و هو المتمثل بالأداء المهاري لطالبات الصف الثاني متوسط.

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء في تجربه على ان تكون طالبات مجموعتي البحث متكافئات إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تلعب دوراً كبيراً في التأثير في نتائج التجربة بالرغم من أن الطالبات من نفس المنطقة السكنية ، ويدرسن في نفس المدرسة، ومن نفس الجنس، وان المتغيرات هي: عمر الطالبات الزمني – مستوى الدراسي والتحصيل للمهات وابع الطالبات – قياس واختبار الأداء المهاري قبلياً.

مراحل إعداد خطط تدريس بأسلوب تقنيات مسرح الطفل:

قامت الباحثة بتصميم خطط تدريبية تتضمن مهارات الرسم على الزجاج، اضافة الى تصميم اختبار مهاري يتم قياسه بواسطة الاستمارة الخاصة بتقويم الأداء المهاري تم اعدادها لهذا الغرض، عملها هو الكشف عن مدى اكتساب العينة التدريب اللازم.

الدراسة الاستطلاعية:

بقصد معرفة حاجات ومتطلبات الطالبات في مهارات الرسم على الزجاج، لذلك قامت الباحثة بطرح عدد من الاسئلة الاستطلاعية إلى (25) طالبة من اللواتي لم يقمن بالمشاركة في تجربه لغرض الوقوف على مستوى امتلاكهن لهذه المهارات ، حيث تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة التالية:

- 1-هل سبق لك أن نفذت رسماً على الزجاج؟
 - 2-ما هي الصعوبات التي تواجهك في إتقان مهارات الرسم على الزجاج؟
 - 3-ما هي مقترحاتكم لتطوير مهارات الرسم على الزجاج؟
- تحديد خصائص الفئة المستهدفة:** قامت الباحثة بتحديد الفئة المستهدفة في البحث المتمثلة بطالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الانوار في مادة التربية الفنية

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

تنظيم المادة: قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية لمهارات الرسم على الزجاج موجهة للطالبات.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمهارات الرسم على الزجاج:

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

قمنا بتحويل الأهداف التعليمية المعدة لكل خطه تدريسية إلى أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها وتقويم نتائجها التدريسية، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية (10) و تم مراعاة صياغتها على ضوء مكونات الهدف السلوكي تم الاستناد إلى تصنيف بلوم المستوى الثالث الثلاثة (التطبيق)، اشتملت الخطة التدريسية الأولى (2) اهداف السلوكية بينما اشتملت الثانية (2) أهداف سلوكية والثالثة (2) أهداف سلوكية والرابعة (2) أهداف سلوكية والخامسة (2) أهداف سلوكية مهاريه، وبعدها قامت الباحثة الباحثة بعرض الاهداف هذه على مجموعة من الساده الخبراء¹ الذين تم الاعتماد عليهم في تحديد أدوات البحث الحالي لمعرفة مدى دقتها ووضوحها في قياس ما وضعت لقياسه.

اختبار الأداء المهاري

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهاري على ضوء اتباع مهارات الرسم على الزجاج والهدف منه هو قياس قدرة أفراد العينة على تحقيق متطلبات هذا الأسلوب، تنفيذاً لاهداف البحث، واشتمل هذا الاختبار على سؤال يعمل في ضوءه المفحوص ضمن مجموعه واحدة، ويكون قياسه عن طريق الاستمارة الخاصة بتقويم الأداء المهاري* التي اعدت لهذا الغرض.

سؤال الاختبار المهاري: طلبت الباحثة من الطالبات الآتي:

طبقى مبادئ الاداء المهاري في مهارات الرسم على الزجاج (كلوحة فنية)؟

استمارة تقويم الأداء المهاري

لقياس الأداء المهاري لدى عناصر الفئة المستهدفة في اطار استخدام لمهارات الرسم على الزجاج التي تمثل هدف البحث الحالي في اكسابها لطالبات الصف الثاني متوسط، تم تنفيذ الاستمارة الخاصة في تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبه التي تستخدمها الطالبات لمهارات الرسم على الزجاج ، وقد حدد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في تنفيذ مهارات الرسم على الزجاج ، وبهذا تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات تساوي (40) درجة ملحق (1)

صدق استمارة التقويم :

تم تقديم نموذج الاختبار المهاري، و الاستمارة التقويمية بصورتها الأولية الى مجموعة من الخبراء*¹ المتخصصين و المعتمدين في هذا البحث وكان عددهم (5) خبراء موزعين في تخصصات الفنون التشكيلية، التربية الفنية، طرائق التدريس ، القياس والتقويم. وقد أخذت الباحثة بجميع الآراء والملاحظات، وعملت على تصحيح استمارة التقويم واعيدت لبعض الخبراء للحصول على الموافقة الكاملة على صلاحيتها ، وأصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق.

ثبات الاستمارة:

وجدت الباحثة معامل الموثوقية لاستمارة التقويم التي حددتها لاستيفاء متطلبات الاختبار المهاري. واستخدمت الباحثة (2) من الملاحظين*² تم تدريبهم على مكونات النموذج وكيفية العمل معه لغرض مشاركتهم في تقييم أداء مهارات أفراد العينة المستهدفة وتخصيص درجات لكل مشارك. لذلك استخدمت الباحثة معادلة HOISTI لاستخراج معامل الاتفاق بين المراقبين والمحققين كما هو مبين في الجدول رقم (3).

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

جدول (3) معامل ثبات الاستمارة الخاصة بالأداء المهاري

ت	الباحثة		المعدل
	1م	2م	
(1)	0.84	0.82	0.83
(2)	0.85	0.85	0.85
(3)	0.82	0.84	0.84
المعدل العام 0.84			

عن طريق هذه النتائج المبينة في جدول (3) يبين ان معامل الثبات لمهارات الرسم على الزجاج يساوي (0.84) وان هذه النسبة تعطي مؤشراً جيداً لمدى صلاحية الاستمارة وبذلك تصبح ممكن تطبيقها.
الوسائل الإحصائية

1- اختبار مان وتني للفروق بين الاختبار الأداء المهاري

2- معادلة هولستي Holsti لثبات استمارة التحليل

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

لكي نتحقق من سلامة الفرضية الأولى استعملت (الباحثة) اختبار (مان وتني) نوع العينتين المترابطتين لكي تتعرف على الفوارق المعنوية بينهما والمتعلق بالأداء المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار المهاري (مهارات الرسم على الزجاج) بعد القيام بدراساتها لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) يبين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية للأداء المهاري لأفراد العينة - بعدياً

طالبات الصف الثاني متوسط	المجموعة	العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
	التجريبية	20	604,50	30,22	5,500	127	18	دالة لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	20	215,50	10,87				

عن طريق الملاحظة للجدول (4) يظهر لنا إنَّ قيمة (ي) المحسوبة تساوي (5,500) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية (127) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (18)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنَّ هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند هذا المستوى (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية استخدام تقنيات الرسم على الزجاج في إتقان الأداء المهاري للطالبات في الرسم على الزجاج. . ملحق (2) يوضح نماذج من نتائج اعمال طالبات المجموعة التجريبية

الاستنتاجات:

1- تعد طريقة النمذجة من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في تنمية مهارات الرسم على الزجاج، وذلك كونها تسمح للطالبات بالتحاور والمناقشة والتنفيذ على وفق خطوات طريقة النمذجة في التوصل إلى النتائج المرغوبة.

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

- 2- أن اعتماد طريقة النمذجة في تدريس مهارات الرسم على الزجاج للصف الثاني متوسط كان لها تأثير إيجابي في إتقان أداءهم المهاري
- 3- ثبوت فاعلية الخطط التدريسية على وفق طريقة النمذجة في البحث الحالي في إتقان الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات الرسم على الزجاج.

التوصيات:

- وفق ما تم التوصل إليه في البحث يمكن صياغة التوصيات التالية:
- 1- أهمية استعمال المدرسين والمدرسات لطريقة النمذجة في تدريس مادة التربية الفنية لما لها من أثر إيجابي في إتقان مهارات الطالبات.
 - 2- أهمية أشراك مدرسي ومدرسات التربية الفنية بدورات تطويرية في كيفية أعداد هذه الطريقة واستعمالاتها في الجانب المهاري.
 - 3- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (الرسم على الزجاج) لثبوت أثره في تطوير مهارات الطالبات.

الهوامش :

- 1-مجموعة الخبراء
أ- أ.د منير فخري صالح/ تربية فنية
ب- أ.د ماجد نافع الكنانى/ تربية فنية
ج- أ.م.د فارس ثامر محسن/ تربية فنية
د- أ.م.د امل اسماعيل عايز/ قياس وتقويم
هـ- أ.م.د اياد ذياب حميد/ فنون تشكيلية
- 2-اعتمدت الباحثة على الملاحظين المدرجة اسمائهم ادناه في تقويم الاداء المهاري لافراد عينه البحث وهم
1- خليل جبار – ماجستير تربية فنية
2- محمد وجين - ماجستير تربية فنية

المصادر:

المصادر العربية

- (1) أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية (2007). علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة..
- (2) أبو مزيد، مبارك (2011): أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- (3) أحمد، كريمة (2008)، استخدام النمذجة الرياضية في حل المشكلات التطبيقية في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- (4) اشتبه، فوزي وعليان، ربحي (2010)، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، عمان: درار صفاء للنشر والتوزيع.
- (5) أوجادو، صالح (2000)، علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- (6) دويدري، رجاء وحيد (2002) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق.

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

-
- (7) الرنتيسي، محمود وعقل، مجدي (2013)، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي)، الجامعة الإسلامية – غزة.
- (8) الزغول، عماد (2002)، مبادئ علم النفس التربوي، العين: دار الكتاب الجامعي.
- (9) عبد الهادي، جودت (2000)، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (10) العبسي، محمد (2000)، الألعاب والتفكير في الرياضيات، عمان: دار المسيرة.

Arabic Sources :

1. **Abu Rayash, Abd Al-Hak, Zahria (2007)** : Educational Psychology from Al-Maseera House in Amman.
2. **Abu Mazeed, Mubarek (2011)** : The Effect of Using Mathematical Modeling to Develop Skills and Creative Thinking for 6th Grade Students in Gaza from a master thesis – Faculty of Education – Al-Azhar University.
3. **Ahmed, Karima (2008)** : Using Mathematical Modeling to Solve Applied Problems in Mathematics for 2nd Grade Students from an unpublished master thesis – Faculty of Education – Ain Al-Shamis University in Egypt.
4. **Ashtiwa, Fawzi & Alian, Rabhi (2010)** : Teaching Technology in Theory and Practice from Safa House for Publishing and Distribution in Amman.
5. **Oujado, Saleh (2000)** : Educational Psychology from Al-Maseera House for Publishing, Distribution and Printing in Amman.
6. **Doaydary, Rajaa Waheed (2002)** : the Theoretical and Practical Basis of Scientific Research (ed.1) from Al-Fikir House for Publishing and Distribution in Damascus.
7. **Al-Rentseen, Mahmoud & Ukil, Majdi (2013)** : Teaching Technology in Theory and Practical Application from the Islamic University in Gaza.
8. **Al-Zagool, Emad (2002)** : The Principals of Educational Psychology from the University Book House in Al-Ain.
9. **Abd Al-Hadi, Jowdet (2000)** : Learning Theories and their Educational Applications from the International Scientific House and Al-Thakafa House for Publishing and Distribution.
10. **Al-Absi, Mohammad (2000)** : Games and Thought Process in Mathematics from Al-Maseera House in Amman.

المصادر الأجنبية:

- (11) Cross, M.& Moscardini, A. (1985). **Learning the Art of Mathematical Modeling**, Ellis Horwood, Chichester.
- (12) Giordano, F. et al (2003). **A first Course in Mathematical Modelling**. Singapore.

فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين

ملحق (1) * استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الفقرات	امتياز 5	جيد جداً 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
1	تكوين الفكرة الأساسية لمهارات الرسم على الزجاج					
2	توزيع المهارات ضمن اللوحة المحددة					
3	تحقيق هدف الموضوع					
4	علاقة نسبة الموضوع مع بعضها					
5	تحقيق ضبط العلاقات مع بعضها					
6	تحقيق مهارات التلوين بالرسم على الزجاج					
7	تسمية العمل الفني					
8	تحقيق جودة العمل الفني					

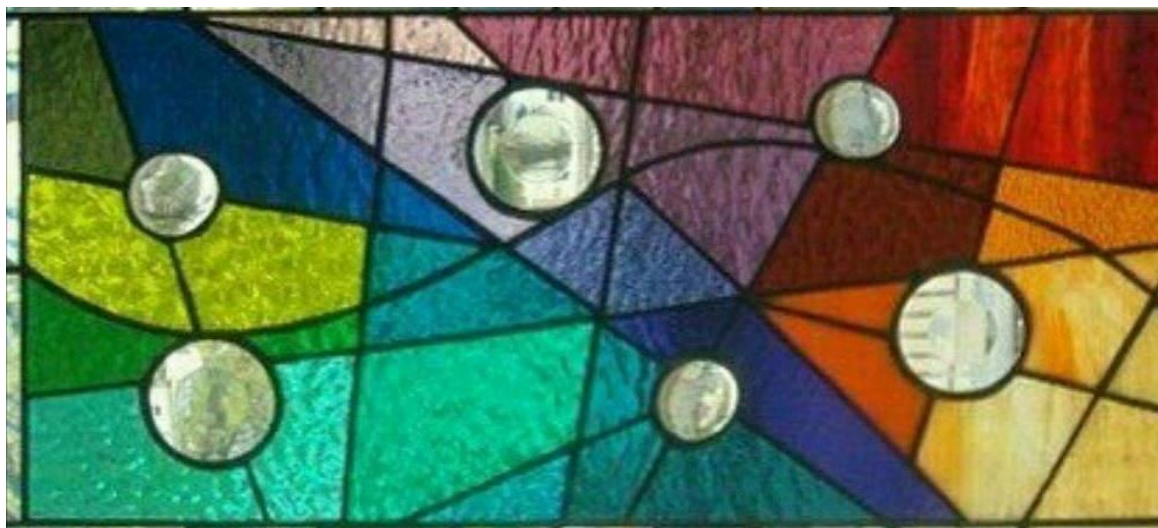
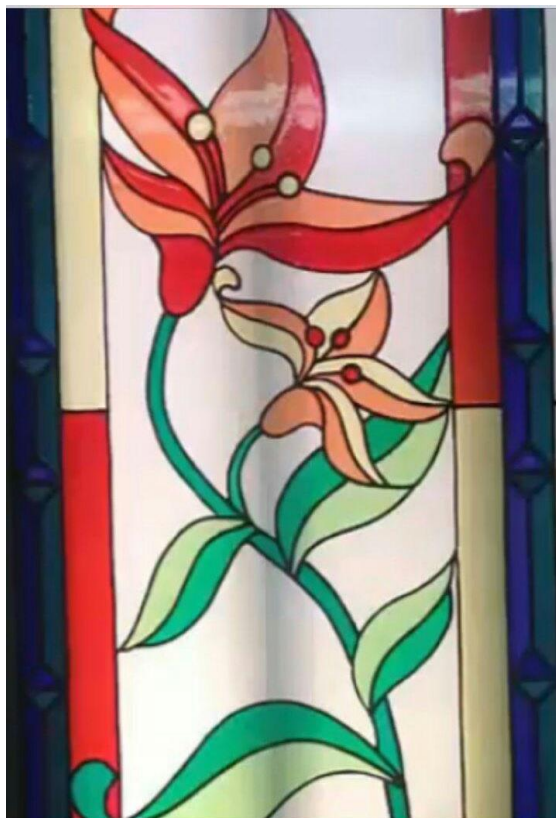
الدرجة العليا: $40 = 8 \times 5$ الدرجة الدنيا: $8 = 8 \times 1$

ملحق (2) نماذج من تنفيذ الطالبات (الرسم على الزجاج)



فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاقتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين



فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لائقان مهارات الرسم على
الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين



فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاقتقان مهارات الرسم على
الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين



فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاقتقان مهارات الرسم على
الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاء رضا عبد الحسين



فاعلية التدريس باستراتيجية النمذجة المعرفية لاقتقان مهارات الرسم على الزجاج لطالبات المرحلة المتوسطة

م. الاءرضا عبد الحسين

Summary of Research :

method and measuring its effectiveness by applying it on a sample that consists of 8th grade female students.

In this sample there are a total of 40 8th grade female students.

The experimental design with the two experimental groups and the controller with the skill-based and dimensional test were approved.

Instructional plans were also approved according to the modeling method in the skill-based. The study aims to build instructional plans according to the modeling and dimensional test by using the evaluation form of the skill-based performance. The researcher utilized many statistic means to process data. The experimental group was excellent in the skill-based and dimensional test, due to the proved efficacy which was made through modeling in accordance with the sequence, organizing info and glass painting.

Key words: 1- Effectiveness 2- Modeling 3- skills 4- Learning 5-Behavior